

أثر استعمال الاطلس الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات تحديد المواقع لدى طالبات الصف الرابع الادبي

أ.م.د. جنان مرزه حمزه زينب مهدي حسن الراشد

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل مديرية تربية الديوانية

basic.jinan.merza@uobabylio.edu.iq

Alrashdzinab21@gmail.com

المخلص:

يهدف البحث التعرف على أثر استعمال الاطلس الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية مهارات تحديد المواقع لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. ولتحقيق هدف البحث وفرضيته اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، اختارت الباحثة اعدادية الفردوس للبنات التابعة لمديرية تربية القادسية/المركز بصورة قصدية، نظراً لتعاون مديرة وملاك المدرسة وتعهدهم بتسهيل الإجراءات كافة ، وكذلك توفر عدد الشعب المطلوبة للبحث. تألفت عينة البحث من (٦٣) طالبة بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣١) طالبة للمجموعة الضابطة وحددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة وبالغلة فصلين من كتاب الجغرافية ، وصاغة (١٠٠) هدفاً سلوكياً في مستويات بلوم الست. أما أدوات البحث ، فقد أعدت الباحثة أدوات للبحث ، إذ تمثلت ببطاقة الملاحظة لقياس مهارات تحديد المواقع ، وكذلك اعدت اختبار تحصيلي في مادة الجغرافيا مكوناً من (٤٠) فقرة منها (٣٠) من نوع (الاختيار من متعدد)، (١٠) فقرات مقالیه، وتم التأكد من صدق وثبات ومستوى صعوبة فقرات الاختبار ، وقوة التمييز ، وفاعلية بدائله الخاطئة .استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي، معامل ارتباط بيرسون ،معادلة إيتا ، ومعامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، ومعادلة (سبيرمان براون، معادلة ألفا كرونباخ) ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج على تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن مادة الجغرافيا باستعمال الاطلس الالكتروني على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

الكلمات المفتاحية: (الاطلس الالكتروني، تنمية المهارات، تحديد الموقع).

The effect of using the electronic atlas on the collection of geography and the development of positioning skills among fourth grade students

Prof. Dr. Janan Marza Hamza

College of Basic Education / University of Babylon,

Zainab Mahdi Hassan Al-Rashed

Directorate of Education, Diwaniyah

Abstract:

To achieve the research objective and hypothesis, the researcher adopted a partially controlled experimental design and purposely selected Al-Firdous Girls' Preparatory School in Al-Qadisiyah Education Directorate as the research site due to the cooperation of the school's administration and staff in facilitating all procedures and the availability of the required number of classes for the research. The researcher also ensured equivalence between the two groups in the following variables: chronological age in months, parents' educational attainment, geography grades, and Hamilton Intelligence Test.

The researcher selected the geography subject to be taught during the experiment period, which lasted for two semesters, from the fourth-grade literary textbook. The researcher formulated behavioral objectives for the topics to be taught, totaling ١٠٠ objectives at Bloom's six levels (remembering, understanding, applying, analyzing, synthesizing, and evaluating). The researcher also prepared daily lesson plans for both groups and presented two of them to a panel of experts to assess their suitability for the students.

The research aims to investigate the impact of using electronic atlases on the academic achievement and spatial skills development of fourth-grade female students studying geography. Based on this objective, the researcher formulated the null hypothesis as follows: "There is no statistically significant difference at a significance level of (٠.٠٥) between the mean scores of the experimental group, who studied geography using electronic atlases, and the mean scores of the control group, who studied the same subject using traditional methods in the achievement test prepared for the purposes of this research.

To achieve the research objective and hypothesis, the researcher adopted a partially controlled experimental design and purposely selected Al-Firdous Girls' Preparatory School in Al-Qadisiyah Education Directorate as the research site due to the cooperation of the school's administration and staff in facilitating all procedures and the availability of the required number of classes for the research. The researcher also ensured equivalence between the two groups in the following variables: chronological

age in months, parents' educational attainment, geography grades, and Hamilton Intelligence Test.

The researcher selected the geography subject to be taught during the experiment period, which lasted for two semesters, from the fourth-grade literary textbook. The researcher formulated behavioral objectives for the topics to be taught, totaling ١٠٠ objectives at Bloom's six levels (remembering, understanding, applying, analyzing, synthesizing, and evaluating). The researcher also prepared daily lesson plans for both groups and presented two of them to a panel of experts to assess their suitability for the students .

Keywords: (electronic atlas, skills development, positioning).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث (Research Problem) :

لقد كشفت الباحثة هذه المشكلة عندما اعدت استبانة استطلاعية لمدرسي ومدرسات مادة الجغرافيا طرحت فيها سؤال مفتوح يتعلق بالأطلس الالكتروني ومهارات تحديد المواقع ، وكانت النتيجة اغلب المدرسين اكدوا أنه ليس لهم معرفة تامة بالأطلس الالكتروني أو {بالوسائل التعليمية الحديثة} وان اغلبهم يتبعون الطريقة الاعتيادية في التدريس ، وان التدريس بالطريقة الاعتيادية اخفى معرفتهم بالاطلس الالكتروني (بالوسائل التعليمية الحديثة) والذي اصبح من الضروريات العمل .

لذلك ارتأت الباحثة نتيجة خبرتها المتواضعة في التعليم كونها معلمة في المدارس العراقية ان مشكلة البحث تحددت بالقصور في استخدام التقنيات الحديثة التي يمكن أن تسهم في استعمال الاطلس الالكتروني وتنمية مهارة تحديد المواقع الجغرافية ، وان المشكلات التي تواجه تدريس مادة الجغرافيا ترجع الى سببين : الاول يتصل بطبيعة مادة الجغرافيا ، والثاني يتصل بالأساليب والطرائق التدريسية التي يتبعها مدرسو المادة أثناء تدريسهم للمادة وفي كلا السببين المشكلة واحدة ، تقع على عاتق مدرسي المادة مما يسبب ضعفاً في تنمية مهارات تحديد المواقع، وعلية ستستعمل الباحثة نظاماً تعليمياً إلكترونياً ، وربما قد يساعد هذا النظام في تطوير

مادة الجغرافيا باستعمال الاطلس الالكتروني ،عسى ان يأتي بثماره المرجوة لرفع مستوى التحصيل عند الطالبات الصف الرابع الاعدادي.

ومن الممكن ابراز مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:
(ما اثر استعمال الاطلس الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافيا و تنمية مهارات تحديد المواقع لدى طالبات الصف الرابع الادبي؟).

ثانياً : أهمية البحث (Research Importance) :

تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- يعد البحث الحالي محاولة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات (الاطلس الإلكتروني) في تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المرحلة الاعدادية في مجال تدريس الجغرافيا.
- ٢- يسهم البحث الحالي في تحسين أساليب وطرائق التدريس المستخدمة حالياً من خلال تزويد المعلم والمتعلم بالتقنيات الإلكترونية الحديثة المتمثلة بالاطلس الإلكتروني.
- ٣- من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تزويد الطلاب بقدر مناسب من مستوى المعرفة العامة والثقافة التكنولوجية الحديثة وتنمية الوعي التكنولوجي لديهم .
- ٤- يدعم البحث العملية التعليمية في المدارس من طريق الاستعانة بالأطاليس العامة والأطاليس الإلكترونية خاصة.
- ٥- يفيد هذا البحث القائمين على تطوير أداء تدريسين الجغرافيا وذلك باستخدام الاطلس الإلكتروني بدلا من الخرائط الاعتيادية.
- ٦- يزيد هذا البحث وعى تدريسي مادة الجغرافيا بأهمية استخدام التكنولوجيا في التدريس.

ثالثاً : هدف البحث (Research Aim) :

يهدف البحث الحالي الى:

" معرفة أثر استعمال الاطلس الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية مهارات تحديد المواقع لدى طالبات الصف الرابع الادبي".

رابعاً: حدود البحث:

يقصر البحث الحالي الى

١- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات فقط التابعة لمديرية تربية محافظة القادسية /المركز .

٢ - الحدود العلمية: الفصل الدراسي الثاني من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادي المؤلف من الفصول (الرابع والخامس)، تأليف لجنة من وزارة التربية (٢٠١٦)، ط ٨ المنقحة، المديرية العامة للمناهج ،وزارة التربية ، جمهورية العراق .

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الأثر: عرفة

(Creswel, ٢٠١٢): "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتقلت هذه النتيجة ولم تتحقق ، فإن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (Creswell, ٢٠١٢: ١٩٥)

ثانياً: الاطلس الالكتروني: عرفه

. (الطائي، والعزاوي، ٢٠١٣): " مصطلح يطلق على كل خريطة وأطلس تنتج بعوامل تعطي مخرجات الكترونياً وممثلة بأرقام واحداثيات دقيقة وهذه المراحل هي كفيلة بتحويل معالم الصورة الخطية الى مقادير وقيم الكترونية وبشكل إحداثيات ويمكن خزنها وإعادة عرضها في أي وقت بالاستعانة بالحاسوب الآلي " (الطائي ، والعزاوي ، ٢٠١٣: ٢٠) .

٤. التعريف الاجرائي: مجموعة من الخرائط الالكترونية التي يتم انتاجها بواسطة برمجيات متمثلة بأرقام واحداثيات دقيقة من اجل توضيح انواع الخرائط التي يتم تدريسها في اسس الجغرافيا وتقنياتها للصف الرابع الادي وتختلف عن الاطلس العادي كونه يستخدم شبكة الانترنت .

ثالثاً : مهارة تحديد المواقع: عرفها كل من:

. (الشويلي ، ومجد ، ٢٠١٥) : "هو موضع نقطة ما على سطح الارض أي الاماكن ويعبر عنها بواسطة شبكة الاحداثيات او بعلاقة المكان بالنسبة لموقع أو مواقع أماكن أخرى، ومطابقتها على خريطة جغرافية ما". (الشويلي، محمد حميد، ٤٥)

٤. **التعريف الاجرائي:** الاداء المتصل لتحقيق مهاره معينة لتحديد المواقع في الاطلس الالكتروني لدى طالبات الصف الرابع الادبي بحسب الاداة المعدة لذلك.

الفصل الثاني

المحور الاول : التعليم الإلكتروني

مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني يبحث في تطوير الاستراتيجية التعليم في القرن الحادي والعشرين باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحاسبات الإلكترونية وشبكة الانترنت وشبكات الاتصال وتلفزيون الاجتماعيات بين الأقطار وما يلحق بها من تطور في المستقبل لتسارع الاكتشافات الجديدة في هذا المضمار والتي تعتبر من أنجح الوسائل لتوفير البيئة التعليمية .هذه ولنمو وتطور سوق العمل فهو بحاجة إلى إبداعات ومهارات ومؤهلات جديدة واختصاصات تلبي حاجة الاقتصاد وهذا بلا شك سيؤدي على حدوث ثورة في اكتشاف تغييرات واسعة في مجال التعليم لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة مثل التعليم المباشر الذي يعتمد على شبكة الانترنت وبالأخص التعليم الإلكتروني(الخفاجي، ٢٠١٤: ٩١).

وتبقى تعريفات التعليم الإلكتروني كثيرة ومتعددة

فيعرف عامر (٢٠٠٧) التعلم الإلكتروني بأنه" استخدام المعلومات الدولية (internets) للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونيا دون التقيد بالتكنولوجيا الحديثة التي تعتمد على أساس المهارات اللازمة للتعامل شبكة مع بحدود الزمان أو المكان".(عامر، ٢٠١٤: ١٠)

أهداف التعليم الإلكتروني :

لوصول إلى تعليم عصري فعال. ويمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق العديد من الأهداف تتخلص أهمها فيما يلي:

- ١- متابعة المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات واستغلالها لتطوير عمليتي التعليم والتعلم. "تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في التعليم والتعلم " .
- ٢- جعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وأقرب للاستيعاب.

- ٣- تطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المعلم والمتعلم بما يخدم عمليتي التعليم والتعلم.
 - ٤- زيادة المصادر العلمية للمواد الدراسية كماً ونوعاً وتثبيتاً وإثراء.
 - ٥- التحضير والاستعداد للتعامل والتفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية والحياتية.
- (كافي، ٢٠٠٩: ٢٨)

المحور الثاني : مفهوم الأطلس ونشأته

يعود مصطلح الأطلس (Atlas إلى العهد الاغريقي حيث كان يطلق هذا الاسم على كائن عملاق خرافي، وكانوا يعتقدون أن هذا الكائن يحمل الكون على عاتقيه، أما المتعارف عليه اليوم اصطلاحاً فيعود إلى القرن السادس عشر الميلادي عندما استخدمه الخرائطي (ميركاتور Mercator). كمسمى المجموعة خرائط نشرت عام (١٥٩٥م) أما بورخارت Borchert فيعرض التعريف الذي أورده فريتيج Freitag للأطلس على أنه مجموعة من الخرائط المختارة والمرتببة بشكل منتظم على صفحات متماثلة من الورق باستخدام طريقة عرض وتصميم متسقة، ومعروضة في هيئة مجلد أو كتاب (Borher ١٩٩٩.٧٥). ويعرف أرميليج (١٠٩٣، . ١٩٩٣ Ormeling P)، الأطلس على أنه عبارة عن "مجموعة محددة، تتكون من عدد من الخرائط وكذلك الأشكال الرسومية الأخرى تم تجميعها مع بعضها البعض لغرض ما. أما تعريف كوب (١٩٩٨، Koop) فيشير إلى أن الأطلس " مجموعة منتظمة ومتناسقة من البيانات الجغرافية مبنية على طريقة متتابعة، في هيئة رقمية أو تقليدية، تمثل منطقة معينة وظاهرة جغرافية أو أكثر. كما تشمل كذلك على أدوات للتجوال داخل الأطلس، واسترجاع المعلومات وأيضاً تحليلها وتمثيلها . ويعد هذا التعريف الأقرب لأنه يشمل الأطالس الورقية والإلكترونية. ويعرفه قطاوي، ٢٠٠٧ عبارة عن كتاب يحتوي العديد من الخرائط الجغرافية رتبت بشكل ميسر سهل ،بحيث يمكن استعماله من قبل المدرس والطلبة كمرجع لمعرفة المواقع والاماكن الجغرافية والحوادث التي تسمع بها في وسائل الاعلام او التي نشاهدها او نقرؤها في الصحف والمجلات والكتب.

(قطاوي، ٢٠٠٧: ٢٧٩)

خصائص خرائط الاطلس

١- تعرض مساحة كبيرة من سطح الأرض على مساحة صغيرة على الورق، هذا يؤدي الى اختصارالظواهر والمعلومات الجغرافية إذ إن الغرض منها بيان الفكرة العامة للظاهرة التي تعرضها.

٢- تهتم بالمساقط لأن كروية الأرض تتضح أكثر في المساحات الكبيرة.

٣- يستخدم فيها نظام التلوين التقليدي بكثرة (الشريعي، ١٩٩٧: ٦٨-٦٩)

انواع الأطالس:

يمكن للأطالس، سواء كانت في هيئة ورقية تقليدية (analogue) أو في هيئة إلكترونية أو رقمية (Electronic or Digital)، يمكن أن تصنف الى ما يخص الجغرافية وما يتطرق الى جوانب اخرى، كالأطالس التاريخية والسياسية والزراعية والسياحية وغيرها، لكن ما يخص الجغرافية فقد وجد العديد من العوامل التي تؤثر في إنتاج الأطالس على النحو التالي:

هوية المنتج (حكومي ، أو تجاري، أو أكاديمي).

- الحجم ووعاء النشر.
- مساحة التغطية (أطلس العالم، أو أطلس منطقة، أو مدينة، أو غير ذلك).
- المحتوى الموضوعي.
- الغرض من الاستخدام .
- مستوى ونوع المعلومات.
- السعر والمستوى التقني. (العمرى، ٢٠٠٩: ١٢٢-١٢٣)
- مساحة التغطية (أطلس العالم أو القيم أو محافظة أو مدينة)، لذا قسمت الأطالس على نوعين :

الأطالس الوطنية: معظم الدول انتجت اطالس خاصة بحدودها تضمنت خرائط عامة تضم مقاييس أصغر من مقاييس الخرائط الطبوغرافية.

الأطالس العامة: وهي أطالس توضع بمقياس خرائطي صغير إلا إن صانعيها حاولوا أن يعرضوا أكبر عدد من الظواهر عليها.(عودة، ١٩٩٦: ٣١)

. تاريخ الانتاج قد وضعوا للزمن معياراً لتصنيف الأطالس فقسمت إلى ثلاثة اقسام وهذه الاقسام كالاتي :

الأطالس القديمة : تتصف بالموسوعة من الأطالس ، وقد طبعت بتقنيات اولية صممت هذه الخرائط على شرائح نحاسية ولم يستخدم فيها الرمز بشكل منتظم بالإضافة إلى الألوان التي استعملت فيها كانت محدودة.

أطالس القرن التاسع عشر: تضمنت ها الأطالس العديد من الخرائط الخاصة تضمنت موضوعاتها الظواهر الجغرافية كمظاهر السطح والمناخ والسكان والتركييب الجيولوجي....الخ ، تضم بعض المخططات ورسوماً فنية وبعضها تحتوي على نصوص جغرافية، ولطباعة الليثوغرافية أثر واضح في اصدار مجاميع كبيرة من الأطالس محققة بذلك منفعة واسعة في الدراسات عامة والجغرافية على وجه الخصوص .

الأطالس المعاصرة: تتميز بالأبداع الفني والعلمي وتضم نصوص جغرافية موجزه وصور جوية وفضائية ورسوم بيانية تعطي معلومات غاية في الدقة يعتمد عليها في الدراسات المختلفة، مستعينة بالمساقط في عرض الخرائط التي توضح مساحات لأجزاء اليابس سواء على منطقة صغيرة كالإقليم أو على مساحة اوسع كالقارة مستخدمة الرموز بكثافة في الشكل الهندسي والتصويري، يضم بعضها منها خرائط كمية تعبر عن ظاهرات جغرافية بشكل كمي واضح، والبعض الآخر يضم خرائط نوعية، وهذه الأطالس تمثل المرحلة الحديثة وما انتهت اليه من تقدم في مجال الفن الكارتوكرافي والطباعة.(شريعي، ٢٠٠٣: ٩٤-٩٦)

وقسم قطاوي ٢٠٠٧ الأطالس الى نوعين:

من حيث الشكل: اي على اساس الأطالس التي تظهرها لمن يستخدمها فقد تظهر في كتاب مدرسي او الأطالس الصماء او اطالس الحائط، إذ تعد الأطالس مصدرا اساسياً من مصادر التعليم للدراسات الاجتماعية وخاصة اذا كان الأطلس وثيق الصلة بالمنهاج المدرسي او بمرحلة دراسية.

اطلس الكتاب المدرسي: تعد مصدراً ووسيلة أساسية في توضيح مضمون المادة الدراسية وتعد هذه الأطالس مفيدة للغاية إذا احسن المدرس عرضها في الكتاب والخطط التدريسية.
(قطاوي، ٢٠٠٧: ٢٧٥-٢٧٧)

المحور الثاني: الدراسات السابقة، وقد قسمتها الباحثة إلى محورين :

جدول (١)

الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل (الاطلس الالكتروني)

ت	الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	عينة البحث	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	(وسام كامل قاسم اللامي) (العراق) (٢٠١٨ م)	يهدف هذا البحث الى معرفة أثر توظيف الأطالس الإلكترونية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني المتوسط	(٦٠) طالباً	اختبار تحصيل و مقياس مهارات التفكير الناقد	تم معالجتها إحصائياً من خلال الرزمة الإحصائية الـ (spss) ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان - براون واختبار-T Test	اسفرت النتائج عن وجود فرق في مستوى الدلالة الإحصائية لصالح الاختبار البعدي في اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير الناقد

جدول (٢)

الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع (مهارات تحديد المواقع)

ت	الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	(عباس عبيد حمادي) (العراق) (٢٠٠٧م)	هدفت هذه الدراسة الى معرفة تقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخارطة عند طلبة الصف الثاني متوسط	(١٧٤) طاباً	استمارة ملاحظة	تم معالجتها إحصائياً من خلال (مربع كاي، النسبة المئوية، الوسط المرجح، الوزن المنوي، معامل ارتباط بيرسون)	بلغ المتوسط العام لجميع المهارات تحديد الموقع الجغرافي (٥٧.٢٢) للوسط المرجح أما الوزن المنوي فكان متوسطة العام (٣.٥٨) أن مستوى الأداء للمهارات بشكل عام كان مقبول تريبياً.

٢	(نوف موسى بن فريح البلوي) (إرحاب عبد الله سلامة الحويطي) (المملكة العربية السعودية) (٢٠١٧م)	الى معرفة فاعلية استخدام خرائط جوجل (Google) الإلكترونية في تنمية مهارة تحديد المواقع واتجاه الطالبات نحو موضوعات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك	(٦٨) طالبة	استمارة ملاحظة ومقياس اتجاه الطالبات	تم معالجتها إحصائياً من خلال (متوسط حسابي ، انحراف معياري ، مربع إيتا ، قيمة ف ، معامل الارتباط بيرسون ،معامل الارتباط سبيرمان . بروان)	أسفرت النتائج عن وجود فرق في مستوى الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التي دُرست على وفق خرائط جوجل الالكترونية بدلاً من الطريقة الاعتيادية
٣	(Wilson) (١٩٨٠م)	الى معرفة نمو الاستدلال لتلاميذ السنة الثالثة والخامسة والسابعة كما يكشف عنها النداعي الحر لدى رسم مخططات الخرائط	(٢١٤) طالبا	الاختبار و الملاحظة	تحليل التباين	أظهرت الدراسة أن التلاميذ يلاقون صعوبات عندما يرسمون بالاعتماد على النداعي الحر في : أ.التناسق ب - التنظيم والتجريد ج - رسم الأشياء

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث Research Methodology

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه أكثر ملائمة لإجراءات بحثها وطبيعته، فمنهج البحث الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة عدد من الأسس العامة التي تُهيمن على سير العقل وتُحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلوم(العساف،٢٠٠٦: ٩٠)

وأن الوظيفة الأساسية للمنهج التجريبي هو استعمال التجربة من أجل ملاحظة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع مع ضبط إجراءات التجربة، بعدم تواجد عوامل أخرى قد تؤثر على الواقع المدروس (جواد ومازن، ٢٠١٤: ١٤٨)

ثانياً : التصميم التجريبي :

إنَّ التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة، كما يشمل توضيحاً للمتغيرات موضع البحث وعدد المفحوصين وكيفية تقسيمهم إلى مجموعات وضبط سائر المتغيرات الأخرى (رؤوف، ٢٠١١: ١٥٢)

ممّا لاشك فيه أن التصميم التجريبي يتطلب مجموعة تجريبية، والمجموعة التجريبية هي تلك المجموعة التي تخضع طالباتها للمتغير المستقل (الأطلس الإلكتروني) في تدريس مادة الجغرافيا ، والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة التي درست طالباتها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

ثالثاً : مجتمع البحث Population Research

ويقصد بمجتمع البحث مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، لذا يجب تعريف المجتمع البحث تعريفاً دقيقاً ومعرفة العناصر الداخلة فيه، فالمجتمع جميع الأفراد والأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث(عبيدات واخرون، ٢٠٠٧ : ٥٤)
واشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات الصف الرابع الأدبي اللاتي يدرسن في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنات ضمن نطاق مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

رابعاً : عينة البحث SampleOf The Research

عينة البحث يقصد بها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي له خصائص مشتركة أو هي جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (٢٣٩ : ٢٠١٤، Newby)

جدول (٣)

عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	ب	٣١	١	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث

يشير الضبط إلى الجهود التي يبذلها الباحث لاستبعاد أثر أي من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع (عبد الحفيظ ومصطفى ، ٢٠٠٠: ١٨٠) وعمدت الباحثة قبل الشروع بالتدريس الفعلي على التكافؤ الإحصائي لمجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن تترك أثراً في سلامة التصميم التجريبي للبحث وودقة نتائجه، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .
٢. التحصيل الدراسي للاباء .
٣. التحصيل الدراسي للامهات .
٤. اختبار مستوى الذكاء ، والجداول (٢. ٣. ٥.٤) يوضح التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة:

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لمعرفة الفروق في أعمار مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولة	
التجريبية	٣٠	١٩٦.٩٣	١٤.١٤	٥٨	٠.٩٠٣	٢.٠٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٩٣.٩٧	١١.١٣				

جدول (٥)

قيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية للفروق بين التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	أمية و ابتدائية	متوسطة	اعدادية	عليا وجامعي معهد	درجة الحرية	قيمتا (مربع كا ^٢)		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤	٧	٧	١٢	٣	٠.٦٢٠	٧.٨١٥	غير دالة
الضابطة	٣٠	٥	٩	٦	١٠				

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولة	
التجريبية	٣٠	٢٣,٥٠	٣,٧٩	٥٨	٠,٠٣٢	٢,٠٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٣,٥٣	٤,٢٣				

سادساً : اداتا البحث:

أن التطور في الأبحاث التربوية أدى إلى إيجاد وسائل متعددة للتقويم منها الاختبارات التحصيلية (ابو العز واخرون، ٢٠٠٩: ٣٦٥). ومن متطلبات تجربة هذا البحث إعداد أداتين هما (اختبار التحصيل، وبطاقة ملاحظة مهارات تحديد المواقع) وقد تمَّ إعداد الأداتين على وفق الاتي:

اولاً : اختبار التحصيل النهائي :

وتعد الاختبارات التحصيلية وسيلة من وسائل التقويم التحصيلية التي تركز على تقويم تحصيل الطلبة الدراسي، أو غير الدراسي (الناشف، ٢٠٠١: ١٤).

لما كان من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار التحصيل أعدت الباحثة ذلك الاختبار الذي يستعمل في قياس تحصيل الطالبات بعد نهاية مدة التجربة وبحسب تصنيف بلوم (Bloom) وللمستويات الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) بالاستناد إلى الأهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة العلمية، مع مراعاة شروط الاختبار من تحقيق الصدق والثبات والشمول والموضوعية، وقد عمدت الباحثة أن تكون فقرات الاختبار مقالیه و موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل.

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في كتاب "أسس الجغرافية وتقنياتها" المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية ويتضمن الفصلين الرابع والخامس من الكتاب للصف الرابع الأدبي للفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

٢. مستويات الاختبار:

من الشروط الأساسية لإجراء الاختبار صياغة الأهداف أو المستويات المراد قياسها في صورة أنماط سلوكية؛ لذا التزمت الباحثة بمستويات بلوم (Bloom) الستة للمجال المعرفي: (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)؛ لملاءمتها مستوى طالبات المرحلة الإعدادية.

٣. إعداد جدول المواصفات

لذا أعدت الباحثة جدول مواصفات لمستويات لتصنيف بلوم المعرفية (Bloom) (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) معتمدة في ذلك على محتوى الفصلين الرابع والخامس من كتاب "أسس الجغرافية وتقنياتها" وتم حساب نسبة الموضوعات في ضوء عدد الحصص، أما نسبة مستويات الأهداف فقد حسبت في ضوء عدد الأهداف الإجرائية في كل مستوى من مستويات بلوم، وتم استخراج عدد الفقرات لكل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى، وحددت عدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهداف الموضوعات وعدد الفقرات الكلي .

جدول (٧)

جدول المواصفات لفقرات اختبار التحصيل والاهداف السلوكية

عدد الأسئلة	مستوى الأهداف						الأهمية النسبية فصول	عدد الصفحات	الفصل
	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم			
٢٥	٦	٥	٥	٤	٣	٢	٤١	الرابع	
١٥	٤	٤	٢	٣	١	١	٢٥	الخامس	
٤٠	١٠	٩	٧	٧	٤	٣	٦٦	المجموع	

صياغة فقرات الاختبار

يتألف الاختبار التحصيلي من (٣٠) فقرة اختيارية من الفقرات الموضوعية، و(١٠) فقرات مقالية ، موزعة على مستويات بلوم(Bloom) المعرفية:(المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، إذ يتكون الاختبار(الاختبار من متعدد) من مقدمات عبارة عن سؤال وعدد من الحلول المقترحة تحمل من بينها واحدة صحيحة وبقية الحلول خاطئة وتسمى البدائل . ويتميز اختبار الاختيار من متعدد بشموليته للمحتوى الدراسي ومن أقل الاختبارات الموضوعية تخميناً ويتميز بالجودة في قياس الموضوع الذي يريد قياسه، ولا يتطلب جهداً في تصحيح الإجابات (Shermis & Desta, ٢٠١١: ١٦٢-١٦)

صدق الاختبار:

ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار أعتمدت الباحثة الآتي:

صدق المحتوى:

يستخدم صدق المحتوى بصورة شائعة في تقويم الاختبارات التحصيلية، إذ تصمم هذه الاختبارات لقياس القدر الذي أتقن به الطالب مقرر دراسي معين أو مهارة معينة (عمر واخرون ،٢٠١٠: ١٩٢).

١- بطاقة الملاحظة بصيغتها النهائية :

في ضوء الإجراءات المتقدمة أصبحت بطاقة الملاحظة تتكون من (١٥) فقرة واعتمدت مقياس التدرج الخماسي (ممتاز . جيد جداً . جيد متوسط . ضعيف) على التوالي .

٢- تطبيق بطاقة الملاحظة :

أ- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة :

بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات بطاقة ملاحظة مهارات تحديد المواقع طبقتها في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) في الفترة (٢١ / ٢ / ٢٠٢٣) على العينة المختارة من طالبات الصف الرابع الأدبي .

ب- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة إذا انتهت في (٩/٥/٢٠٢٣) حددت الباحثة (٨ / ٥ / ٢٠٢٣) موعد لتطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات تحديد المواقع لطالبات مجموعتي عينة البحث التجريبية والضابطة، وأجريت بصيغتها النهائية ملحق (١).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها (Results Presentation):

ستعرض الباحثة نتائج بحثها على وفق أهداف البحث وفرضياته؛ لذا جاء العرض على وفق محورين رئيسيين، هما :

المحور الأول : النتائج المتعلقة بالهدف الأول متغير التحصيل في مادة "أسس الجغرافيا وتقنياتها" :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها على وفق استعمال الأطلس الإلكتروني، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل النهائي).

أظهرت النتائج بعد التحقق من صحة الفرضية الأولى وبعد معاملة البيانات إحصائياً، أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الأطلس الإلكتروني بلغ (٦٩.٩٠)، وبانحراف معياري قدره (٤.٢٩٤)، على حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية (٥٢.٤٧)، وبانحراف معياري قدره (٦.٥٢٢)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)؛ لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين

المجموعتي، ظهر أنه توجد فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢.٢٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٢)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية،. وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل لمادة أسس الجغرافيا وتقنياتها

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح التجريبية	٢.٠٠٢	١٢.٢٣	٥٨	٤.٢٩٤		٦٩.٩٠	٣٠	التجريبية
				٦.٥٢٢		٥٢.٤٧	٣٠	الضابطة

وقد استعملت الباحثة معادلة إيتا^٢ (η^2) في حساب حجم الأثر والتعرف على فاعلية المتغير المستقل (الأطلس الإلكتروني) في المتغيرين التابعين (التحصيل، وتنمية مهارات تحديد المواقع) وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

تحديد حجم الأثر لقيمة (η^2)

حجم الأثر			الأداة المستعملة
كبير	متوسط	ضعيف	

٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	٧٢
------	------	------	----

(علي ، ٢٠١٠ : ٣٦٥)

ولتعرّف أثر (الأطلس الإلكتروني) في تحصيل "أسس الجغرافيا وتقنياتها"؛ أوجدت الباحثة الدّلالة العمليّة لأثر المتغيّر المُستقل في المتغيّر التّابع من طريق حساب مربع إيتا^٢، على النحو الآتي:

عند استخدام معادلة إيتا؛ لمعرفة حجم الأثر اتّضح أنّ قيمة (٧٢) قد بلغت (٠.٧٢١)، ومعنى ذلك أنّ حجم التّأثير عالٍ، مما يدلُّ على أنّ المتغيّر المُستقل (الأطلس الإلكتروني) ذو تأثيرٍ عالٍ في المتغيّر التّابع (التحصيل في مادة أسس الجغرافيا)، وجدول (١٠) يوضّح ذلك.

جدول (١٠)

حجم الأثر للأطلس الإلكتروني في تحصيل مادة الجغرافيا

حجم الأثر	قيمة مربع إيتا	قيمة إيتا	المتغير التابع
كبير	٠.٧٢١	٠.٨٤٩	التحصيل في مادة الجغرافيا

المحور الثاني: النتائج المتعلّقة بمتغيّر تنمية مهارات تحديد المواقع:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مُتوسّط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللّاتي يدرسنّ مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها على وفق استعمال الأطلس الإلكتروني، ومُتوسّط درجات طالبات المجموعة الضّابطة اللّاتي يدرسنّ المادة نفسها باستعمال الطّريقة الاعتيادية في تنمية مهارات تحديد المواقع بوساطة بطاقة الملاحظة البعدية) .

بعد رصد درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضّابطة) من طريق استمارة بطاقة الملاحظة، وللتحقّق من صحة هذه الفرضية (الثانية)؛ تم حساب المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والقيمة التّائية باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين، وجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في بطاقة الملاحظة البعدية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح التجريبية	٢.٠٠٢	١٩.٩٩	٥٨	٤.١٠		٦٦.٠٣	٣٠	التجريبية
				٤.٤٣		٤٤	٣٠	الضابطة

يتضح من جدول (١١) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٩.٩٩)، أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (٢.٠٠٢)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين البحث (التجريبية، والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الأطلس الإلكتروني، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية. يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها على وفق استعمال الأطلس الإلكتروني، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات تحديد المواقع بوساطة بطاقة الملاحظة البعدية).

لتعرف أثر (الأطلس الإلكتروني) في تنمية مهارات تحديد المواقع؛ أوجدت الباحثة الدلالة العملية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع عن طريق حساب مربع إيتا، على النحو الآتي:
 عند استخدام معادلة إيتا؛ لمعرفة حجم الأثر اتضح أن قيمة (η^2) قد بلغت (٠.٨٧٣)، ومعنى ذلك أن حجم التأثير عالٍ، مما يدل على أن المتغير المستقل (الأطلس الإلكتروني) ذو تأثير عالٍ في المتغير التابع (تنمية مهارات تحديد المواقع)، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

حجم الأثر للأطلس الإلكتروني في تنمية مهارات تحديد المواقع

حجم الأثر	قيمة مربع إيتا	قيمة إيتا	المتغير التابع
كبير	٠.٨٧٣	٠.٩٣٤	تنمية مهارات تحديد المواقع

الفرضية الصفرية الثالثة : التي تنص على أنه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها على وفق استعمال الأطلس الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات تحديد المواقع بوساطة بطاقة الملاحظة).

بعد معاملة البيانات إحصائياً، واستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين؛ لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين الملاحظتين (القبليّة، والبعديّة) في مهارات تحديد المواقع للمجموعة التجريبية، وقد اتّضح أنّ متوسط درجات الطالبات في الملاحظة القبليّة بلغ (٢٤.٣٣)، وبانحراف معياري قدره (٣.٤٢٧)، على حين بلغ متوسط درجاتهم في الملاحظة البعديّة (٦٦.٠٣) وبانحراف معياري قدره (٤.١٠)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٢.٧١)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (٢.٠٤٥)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢٩)، وجدول

(١٣) يوضح ذلك :

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الملاحظتين القبليّة والبعديّة لمهارات تحديد المواقع

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح البعدي	٢.٠٤٥	٤٢.٧١	٢٩	٣.٤٢٧		٢٤.٣٣	٣٠	القبلي
				٤.٠٩٧		٦٦.٠٣		البعدي

وهذا يعني أنّه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الملاحظتين (القبليّة، والبعديّة) للمجموعة التجريبية في مهارات تحديد المواقع ولصالح الملاحظة البعديّة، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة

_ (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها على وفق استعمال الأطلس الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات تحديد المواقع بوساطة بطاقة الملاحظة).

الفرضية الصفرية الرابعة : التي تنصّ على أنّه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها على وفق استعمال الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات تحديد المواقع بوساطة بطاقة الملاحظة).

بعد معاملة البيانات إحصائياً، واستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين؛ لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين الملاحظتين (القبليّة، والبعديّة) في مهارات تحديد المواقع للمجموعة الضابطة، وقد اتّضح أنّ متوسط درجات الطالبات في الملاحظة القبليّة في مهارات تحديد المواقع بلغ (٢٣.٤٣)، وبانحراف معياري قدره (٣.١٧)، على حين بلغ متوسط درجاتهم في الملاحظة البعديّة (٤٤) وبانحراف معياري قدره (٤.٤٣)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣.١١) وتعد أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (٢.٠٤٥)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢٩)، وجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في الملاحظتين القبليّة والبعديّة لمهارات تحديد المواقع

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دالة لصالح البعدي	٢٣.١١	٢.٠٤٥	٢٩	٣.١٧		٢٣.٤٣	٣٠	القبلي
				٤.٤٣		٤٤		البعدي

وهذا يعني أنّه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الملاحظتين (القبليّة، والبعديّة) للمجموعة الضابطة في مهارات تحديد المواقع ولصالح الملاحظة البعديّة، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مُتوسّطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللّاتي يدرسنّ مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها على وفق استعمال الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبليّ والبعديّ في تنمية مهارات تحديد المواقع بوساطة بطاقة الملاحظة).

ثانياً : تفسير النتائج :

تفسر الباحثة النتائج التي توصلت لها بحسب المتغيرين التابعين على النحو الآتي:

أ- التحصيل في مادة " أسس الجغرافيا وتقنياتها" :

أوضحت النتائج أثر الأطلس الإلكتروني في تحصيل الطالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وترى الباحثة أنّ هذه النتائج قد تعود لواحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- أدت الطبيعة المرنة والنشطة للتدريس باستعمال الأطلس الإلكتروني إلى تشجيع الطالبات، إذ يتعلم الطالبات بالطريقة التي يخترنها، وبالأسلوب الذي يناسبهن وبما يتوافق مع سرعتهم الذاتية في التعلم.

٢- أسهم التدريس باستعمال الأطلس الإلكتروني في مساعدة الطالبات في الابتعاد عما كنّ يفكرنّ فيه خارج موضوع الدرس، وجعلهنّ يدركن فهم المادة الدراسية بإشراك أكثر من حاسة من حواس الإنسان وخاصة حاسة البصر.

٣- أدى استعمال الوسائل التقنية التعليمية في التدريس ومنها الأطلس الإلكتروني إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته وهذا التحسين ناتج عن طريق حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات ومواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً، بحسب ما أكده (الهادي، ٢٠٠٥: ٤٢).

ب . مهارات تحديد المواقع :

يكن أثر الأطلس الإلكتروني في تنمية مهارات تحديد المواقع لما تتضمنه الأطلس الإلكتروني من مميزات اسهمت وبنحو واضح في هذه التنمية لدى الطالبات، وترى الباحثة أنّ هذه النتائج تعود للأسباب الآتية :

- ١- تميز الأطلس الإلكتروني بإمكانية عرضه للخرائط على مقاييس مختلفة بحيث يمكن تكبيرها وتصغيرها، مما أسهم في تنمية مهارات تحديد المواقع لدى الطالبات، وهو بذلك يختلف على الأطلس الورقي ذا المحتوى والأبعاد الجامدة.
- ٢- يتمتع الأطلس الإلكتروني بمزايا من شأنها تنمية مهارات تحديد المواقع لدى الطالبات ومنها التفاعلية في الاتصال؛ كونه متكاملًا ويمكن تعديله والاختيار منه، ويعمل على تطبيقات (Layers) بسهولة، ويحتوي على مؤثرات مثل النقطة الساخنة، والوميض وغيره .

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- قوة تأثير الأطلس الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة " أسس الجغرافيا وتقنياتها" ، وتنمية مهارات تحديد المواقع لديهن.
- ٢- إنَّ التدريس باستعمال الأطلس الإلكتروني أعطى دوراً إيجابياً للطالبات في العملية التعليمية، وجعلت من هن محور العملية التعليمية، إذ لم يُعدّ دوراً طالبة مقتصرًا على التلقي والإصغاء، وهذا يتفق مع أهداف تدريس المواد الاجتماعية عامة، والجغرافية خاصة.

ثانياً: التوصيات :

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تمخضت عنها البحث توصي الباحثة بما يأتي:
١. حث القائمين على اتخاذ القرار التربوي على ضرورة إعداد دورات لمدرسي مادة الاجتماعيات هدفها تدريبهم على استعمال الطرائق المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة في التدريس .
 ٢. إصدار نشرات وكتيبات مطبوعة توضح أنواع الأطالس واستعمالاتها (الأطلس الإلكتروني للعرض، والتفاعلي، والألكتروني التحليلي) وتوزيعها على المشرفين والمدرسين للمراحل المتوسطة والإعدادية، وتطبيق أفكارها في محتوى المواد الدراسية .

ثالثاً: المقترحات :

- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في مواد الجغرافية لمراحل المتوسطة .

١. إجراء دراسة للتعرف إلى أثر الأطلس الألكتروني مع أنواع أخرى من المتغيرات، كالاتجاه نحو مادة الجغرافية، أو الاستبقاء، أو الميل.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. علي سلوم ،مازن حنين جاسم ، ٢٠١٤ : البحث العلمي اساسيات ومناهج . اختبارات الفرضيات . تصميم التجارب ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢. الحموز، محمد عواد (٢٠٠٨): تصميم التدريس ، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
٣. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٨ : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- الخفاجي، سامي محمد، (٢٠١٤): التعليم المفتوح والتعلم عن بعد اساس التعليم الاللكتروني ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن.
- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق ، ٢٠٠١ : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الشويلي ، فيصل عبد منشد ، ومحمد حميد المسعودي،(٢٠١٥) : تدريس المواقع والأماكن الجغرافية على الخرائط ونماذج الكرة الارضية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- الطائي ، أياد عاشور حمزة ، ثائر مظهر فهمي العزاوي ، ٢٠١٣ : التقنيات الحديثة في الجغرافيا ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عاشور ، محمد اسماعيل (٢٠٠٩)، فاعلية برنامج moodle في اكتساب المهارات التصميم الثلاثي الابعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة ، رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية . غزة، فلسطين.
- عامر ، طارق عبد الرؤوف ، ٢٠١٤ : التعليم الاللكتروني والتعليم الافتراضي التعليم الاللكتروني اتجاهات عالمية معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .
- عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ، مصطفى حسين ، ٢٠٠٠ : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، دار الكتاب للنشر ، جامعة المنيا ، مصر .
- عبيدات ، نوقان ، عبد الحق كايد ، عدس عبد الرحمن ، ٢٠٠٧ : البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه ، ط١٠ ، دار الفكر للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن.

العساف ، صالح بن حمد ، ٢٠٠٦ : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية.

علي ، سر الختم عثمان ، ١٩٩٢ ، أصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة و الاعدادية ، دار الشواف للنشر والتوزيع . الرياض ، السعودية.

قطييط ، غسان ، (٢٠٠٩): الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن

كافي ، مصطفى يوسف ، (٢٠٠٩) : التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا.

محمد ، شاكِر جاسم ، ٢٠١٦ : المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر ، بابل ، العراق.

ثانيا: المصادر الأجنبية :

Creswell ; John w.(٢٠١٢) Educational Research, Fourth Edition , Pearson , Boston(U. S. A).

Newby .Peter (٢٠١٤) : Research Methods for Education , ٢ nd Edition.